

كلمة السيد وزير الشؤون الاجتماعية بمناسبة الدورة
السادسة عشر لمؤتمر الدول الاطراف في اتفاقية حقوق
الأشخاص ذوي الاعاقة

السيد رئيس المؤتمر،
أصحاب المعالي والسعادة،
حضرات السيدات والسادة،

يسعدني أن تترأس تونس الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة الذي يشكل مناسبة متجددة للوقوف على ما تم إنجازه تنفيذاً لأحكام الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،

لقد حرصت تونس على تكريس مبادئ حقوق الإنسان وإكسابها بعداً شمولياً استهدف مختلف الفئات والشرائح الاجتماعية خاصة منها الأشخاص ذوي الإعاقة. وتشهد بلادنا نقلة نوعية في هذه المرحلة من تاريخها بالاتجاه نحو تحقيق الحقوق فعلياً بعيداً عن منظومة الزيف والشعارات الجوفاء التي لا تطبق في السابق على أرض الواقع وذلك ضمن رؤية جديدة شاملة تقوم على الصدق والالتزام بالوعود والاتفاقيات.

إنّ التشريع التونسي في مجال رعاية الأشخاص ذوي الإعاقة يمثل اليوم رصيذاً ثرياً أسس لمنظومة حقوقية شاملة ومتناغمة مع مبادئ التشريع الدولي، كما يمثل مرجعاً أخلاقياً لتنشئة اجتماعية سوية وهو ما يعكس وعي الدولة بضرورة الاحاطة ورعاية وادماج الأشخاص ذوي الإعاقة ويحظى هذا الملف الهام بمتابعة خاصة من السيد رئيس الجمهورية قيس سعيد ورئيسة الحكومة السيدة نجلاء بouden رمضان.

السيد الرئيس،
حضرات السيدات والسادة،

لقد جسّمت تونس هذا التوجه الحقوقي بالعمل على المواءمة بين السياسة الوطنية واتفاقية الأشخاص ذوي الإعاقة عبر الخطط والبرامج والآليات ذات الأبعاد الوقائية والرعاية والادماجية. فقد سعت تونس إلى توفير إمكانية الوصول الرقمي للأشخاص ذوي الإعاقة خاصة عبر إرساء برنامج e.handicap بمراكز التربية المختصة التي تشرف عليها الجمعيات العاملة في مجال الإعاقة.

أما بالنسبة إلى الوصول إلى الفئات غير الممثلة من الأشخاص ذوي الإعاقة فإن تونس تشجع كل الإمكانيات لتفعيل المشاركة الحقيقية لهذه الفئات في كل مكونات المجتمع المدني.

و هو ما تجسد فعليا ببعث المركز الدولي للنهوض بالأشخاص ذوي الإعاقة الذي يتولى عبر فروعته في كامل أنحاء الجمهورية التونسية على تعزيز دور الدولة في مجال توفير خدمات التربية المختصة لفائدة الأشخاص ذوي الإعاقة وتمكينهم من التكوين والتدريب وتطوير مهاراتهم وإبراز إبداعاتهم بما يمكنهم من الاندماج في الحياة العامة والمساهمة على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين في المسار التنموي للبلاد على غرار ابتكار سيارة مخصصة للأشخاص ذوي الإعاقة العضوية (HAWKAR) معروضة بالمركز وهو مشروع للفتاة التونسية المبدعة خديجة جلولي ذات الاعاقة العضوية.

السيد الرئيس،

حضرات السيدات والسادة،

إن الرؤية الجديدة للسياسة الاجتماعية لتونس تركز الدور الاجتماعي للدولة الاجتماعية الراحية لجميع الفئات وخاصة الفئات المفقرة طيلة عقود والطبقة الهشة والأشخاص ذوي الإعاقة والعمل على تنفيذ مبدأ تكافؤ الفرص في العلاج والعيش الكريم والشغل لذلك نسعى الى إرساء الأرضية الوطنية للحماية الاجتماعية التي ضببتها منظمة العمل الدولية سنة 2012.

السيد الرئيس،

حضرات السيدات والسادة،

في الختام، وإذ نؤكد لكم عزمنا على العمل بثبات على تفعيل كل التوصيات التي ستنبثق عن هذا المؤتمر، لا يسعني إلا أن أجدد لكم شكري على إتاحة الفرصة، آملي في حياة أفضل للأشخاص ذوي الإعاقة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركات